مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري

" دراسة ميدانية على طلبة جامعة البلقاء التطبيقية "

د. أحمد عارف أرحّيل الكفارنة

جامعة البلقاء التطبيقية – الأردن -

الملخص:

يهدف هذا البحث الى الكشف عن مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري، وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر عينة طلاب جامعة البلقاء في محافظات الشمال بلغت (250)طالبا.

وقد أظهرت النتائج أن درجة المخاطر كانت عالية على مجالي" الأخلاقي والسياسي، والتبعية الفكرية والثقافية) في حين كامن المخاطر متوسطة للمجال النفسي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الأداة تعزى لمتغيري التخصص، السنة الدراسية. وخلص البحث إلى وضع مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التقنيات المعاصرة، الأمن الفكري

:Abstract

This research aimed to identify the risks of modern technology to the intellectual security, by polling a sample of Al Bulka University Students of 60 girls in the districts of south.

Results showed that risks was high in the areas of (ethical & political & intellectual and cultural subjection), whereas the other risks were at the medium level in the psychological area. The results also showed no differences have statistical indications in the fields of management, this is attributed to the tow specializations changes, the academic year, then the research has come to setting some of recommendations.

Key Words: Modern Technology, Intellectual Security

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تقدما هائلا في مجالات تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الاتصالات الأمر الذي فرض عدد من التحديات علي النظم بمجالاتها المتعددة،السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والتربوية، مما استدعى استحداث العديد من التغيرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكانياتها في مختلف ميادين الحياة،هذا وتشهد الأوساط السياسية والاجتماعية محليا وعالميا، اهتماما متزايدا بتكنولوجيا التعليم، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل، مع الأخذ بعين الاعتبار التداعيات السلبية لتلك التقنيات.

وأدى ظهور وسائل التكنولوجيات الحديثة إلى تعدد مصادر تلقي المعلومات لدى المتلقي وبخاصة الشباب، بحيث أسهمت تلك التقنيات في التأثير على شريحة من أفراد المجتمع والتي أصبحت تنجر وراء كل جديد من شأنه تقريبها من العالم المتطور، كما أكدت هذه التكنولوجيات المتميزة بظهور مقاهي الإنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها من مظاهر التكنولوجيا الحديثة، أثرها خاصة على فئة الشباب للإطلاع واكتشاف كل جديد(هارون، 2005).

ويؤكد المجالي(2007) أن تقنيات الاتصال ونقل المعلومات أصبحت رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر. فمن المعلوم أنَّ العصور تطورت من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية، ثم الصناعية، والآن المعلوماتية، أو ما تتصف بعصر المجتمع ما بعد الصناعي "The Post Industrial Society"، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" التيتُعدُّ أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية.

ويشير (القشيعان،2005) إلى أن خطورة التقنيات المعاصرة تكمن في أن الشباب هم أكثر استخداما لتلك التقنيات، وهم الأكثر إساءة لهذا الاستخدام ، وبالتالي من الممكن جدا بأن يرتبط سوء الاستخدام ببعض من الآثار الاجتماعية والنفسية. فهناك أمور مغرية بالنسبة لهذه الفئة لقضاء الساعات الطويلة أمام جهاز الحاسب الآلي مستخدمة الإنترنت، والذي من الممكن أن يؤثر على العلاقات الاجتماعية الحقيقية. ولذلك، فهذه الفئة العمرية هي الفئة المعنية وذلك بهدف تسليط الضوء على أحد التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الشبكة عليهم.

وقد حاولت العديد من الدراسات (نظمي،2007، الزيدي،2003؛ أبو داس،2004،الكساسبة،2001) تحديد ابرز مخاطر التقنيات المعاصرة، حيث أشارت إلى المخاطر الآتية:

1 - إن التقنيات المعاصرة ومن أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت تنطوي على مواقع متعددة وموضوعات كثيرة تشكك الشباب في ثقافتهم الوطنية، كما أن هناك مواقع حوارية متخصصة في إثارة الشبهات حول الإيمان والمعتقد والثقافة والقيم، وهذا الأمر له عواقب ذات أثر سيء في نفوس كثير من الشباب ، خاصة في ظل غياب البرامج التي تحميهم من التأثر بتلك المواقع التي تشكك في المعتقد وتثير حوله الشبهات.

2 - انتشار المواقع الإباحية والتي من شأنها هدم سلوك الشباب، والترويج للإباحية والخروج على العادات والقيم الوطنية الأصيلة.

3- صعوبة تحديد هوية مرتكبي جرائم الانترنت واستخدام الانترنت لنشر الفكر الإرهابي والتحريض على التطرف والعنف وحتى أن العديد من الجماعات الإرهابية أصمت لها صفحات خاصة على الانترنت ويمكن أن ترسل التهديد والوعيد للخصوم.

4 - البريد الالكتروني حيث يشكل مناخا خصبا يقوم المتطرفون والمنحرفون باستغلاله في نشر أفكارهم والترويج لها والسعي لتكثير الإتباع والمتعاطفين معهم عبر المراسلات الالكترونية.

وفي ضوء ما سبق ذكره يمكن القول بأن الأمن الفكري، والذي يشكل ركيزة أساسية في حماية لأهم المكتسبات، وأعظم الضروريات؛ وهي هوية الأمة، والذي هو في أبسط عبـــــــــــــارة"

مجموعة الخصائص والمميزات العقدية والثقافية والرمزية التي ينفرد بها شعب من الشعوب وأمة من الأمم" هو من أكثر المفاهيم عرضة للانحراف في ظل التطور التكنولوجي وشيوع وسائل الاتصال الاجتماعي(بكارة،2003).

وبالتالي فإن حماية المجتمع من هذا الجانب ضرورة كبرى، وهو حماية لوجوده ، لذا فإن الأمن الفكري هو الوسيلة للمحافظة على هوية الأمة وشخصيتها؛ " إذ في حياة كل أمة ثوابت تمثل القاعدة التي تبنى عليها الأمة، ويهاجمها الأعداء؛ لأنها الرابط الذي يربط بين أفرادها، والصبغة التي تصبغ وتحدد سلوك أفرادها، وتكيف ردود أفعالهم تجاه الأحداث، ولأنها التي تجعل للأمة استقلالها وتميزها، وتضمن بقاءها وعدم فنائها في الأمم الأخرى، فإنها إن لم يكن للأمة استقلالها وتميزها، وتضمن بقاءها وعدم فنائها في الأمم الأخرى، فإنه إن لم يكن للأمة هوية مستقلة، فإنها تذوب في الأمم القوية الغالبة، ولأن هوية الأمة هي التي تحدد علاقات أفراد الأمة بالآخرين" (اللويحق،2002) .

ولما كانت ظاهرة استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة حديثة ، ولم تحظى بالاهتمام الكافي بما يتناسب، وانتشارها المضطرد، خصوصاً بين فئات الشباب ، الذين يُعدّون الأكثر استخداماً لتلك المواقع، فقد جاء هذا البحث لإلقاء الضوء على مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري.

مشكلة البحث:

إن المراقب للأوضاع الاجتماعية السائدة، يدرك بأن استخدام وسائل الاتصال الحديثة عبر شبكة المعلومات (الإنترنت) وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي بدأ يأخذ منحنيا خاصا، وبدأ يتجه في طريقه للتأثير على البناء الاجتماعي والفكري للمجتمعات الإنسانية بشكل عام. ولعل المجتمع الأردني هو أحد هذه المجتمعات التي استمدت واستعارت هذا العنصر الثقافي وهذه التكنولوجيا الحديثة خلال العقد الحالي وبدأت باستخدامها بشكل متزايد ومطرد. فدخلت هذه التكنولوجيا من أوسع أبوابها في المجتمعات المحلية حاملة معها بعض من التأثيرات الاجتماعية والنفسية كنتيجة محتمة فرضتها عملية التفاعل بين

السلوك الاجتماعي والتكنولوجيا.لذا فإن مشكلة هذا البحث تتحدد بالإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمخاطر التقنيات المعاصرة على الامن الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء تعزى لمتغيرات التخصص السنة الدراسية؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهمية كبيرة من النّاحية النّظرية و التّطبيقية، وذلك على النحو الاتي:

- الأهمية النّظرية:

توجد أبحاث كثيرة ، ساهمت في إبراز مزايا و آثار تقنيات المعلومات غير أنّها عالجت هذا الموضوع من جهة كيفية الاستفادة القصوى من التّكنولوجيا بغض النظر عن الاعتبارات الثقافية، كما وجد في البيئة الأردنية أبحاث متعددة ولكنها حاولت الكشف عن الاتجاهات حول استخدام التقنيات المعاصرة (دراسة المجالي،2007،عريقات،2003)،غير أن تلك الدراسات لم تتطرق لموضوع الأمن الفكري.

- الأهمية التّطبيقية:

فإنّ البحث الحالي يهدف إلى إبراز نوعية الأثر الذي نتج عن استخدام التقنيات المعاصرة على فكر الطّلبة ومدى التأثير الذي أحدثته التقنيات المعاصرة على مفهوم الأمن الفكري لديهم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

1- تحليل مخاطر ظاهرة استخدام التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري، من حيث إبراز التأثيرات المختلفة المترتبة عن استخدامه على فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين، وبأسلوب الدراسة الميدانية.

2- التعرف على أهم الفروق الإحصائية في أثر استخدام التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري، حسب بعض الخصائص النوعية لإفراد عينة الدراسة.

3- وفتح الطريق أمام إجراء دراسات أخرى في بيئات مشابهة للبيئة الأردنية.

مصطلحات البحث

المخاطر: هي كل تغير سلبي يحدث للفرد سواء على صعيد البنية العقلية والمعرفية أو النفسية أو الأخلاقية، وينتج عنه أضرار مادية أو معنوية، وتقاس المخاطر في هذا البحث بالاستبانة التي قام الباحث بإعدادها لهذا الغرض.

التقنيات المعاصرة: هي نمط حديث ظهر في التعليم نتيجة التطور التقني وانتشار الحاسوب، يعتمد على المصادر التعليمية المنوعة من كتب ومجلات ووسائل سمعية وبصرية مع تأكيد خاص على الحاسوب والإنترنت،(حمدي،2001: 14) ويعرفها الباحث إجرائيا لغايات البحث بأنها وسائل تكنولوجية متنوعة تربط الناس والمعلومات، من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية، بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات.

الأمن الفكري: مجموعة الأنشطة والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنيب الأفراد والجماعات الانحرافات الفكرية أو النفسية والتي تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب وتؤدي إلى إلحاق أضرار بالغة بالفرد والمجتمع(نصير، :12).

ويعرفها الباحث لغايات هذا البحث بأنها مجموعة الأفكار والوسائل التي تعمل الأنظمة على غرسها في عقول الأفراد بهدف حماية تلك العقول من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يتعارض مع قيم المجتمع السائدة وأنظمته المتنوعة ، ويؤدي إلى انحراف في السلوك.

حدود البحث:

1- عينة من طلاب جامعة البلقاء التطبيقية للعام 2011.
2- الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

لم يعثر الباحث من خلال رجوعه إلى قواعد البيانات العالمية على دراسات تناولت موضوع البحث الحالي، وقد لاحظ الباحث أن اغلب الدراسات السابقة قد ركزت على موضوع استخدامات الانترنت على وجهه الخصوص، والاتجاهات حول ذلك، ومن ابرز تلك الدراسات:

الدراسات العربية:

1- **دراسة قديسات(2010):** والتي هدفت الى الكشف عن الاثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل الشباب. تكونت عينة الدراسة من (190) طالبا وطالبة من طالبات كليتي عجلون والحصن. واستخدمت الاستبانة كادة لجمع المعلومات وبعد التاكد من صدقها وثباتها ، كشفت النتائج أن الاثار السلبية لكنولوجيا المعلومات، كانت عالية على جميع مجالات الاستبانة، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة واستخدام التكنولجيا.

2- **دراسة المجالي(2007)**: والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤته بلغ تعدادها (325) مبحوثاً ومبحوثه، تم اختيارها بطريقة عشوائية . أظهرت نتائج الدراسة بأن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للإنترنت بمفردهم، وكلما زاد عدد ساعات الاستخدام اليومي. كما أظهرت النتائج بأن أكثر استخدامات الإنترنت هي لغايات علمية وبحثية، وتتم في معظمها داخل الحرم الجامعي. وأشارت النتائج، كذلك، إلى وجود علاقة لآثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية وبعض المتغيرات النوعية، كالجنس، والعمر، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والدخل الشهري لأسر المبحوثين، كما دلت على ذلك قيمة (F) بدلاله إحصائية ≥ 0.05. وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات.

3- **دراسة الخليفي (2002):** والتي سعت إلى تقصي فوائد شبكة الإنترنت وسلبياتها، وتوصلت إلى أن معظـــــــــم أفراد مجتمـــــــــع الدراسة (91.7%) لديهم رغبة في استخدام الإنترنت،

وتركزت أهم استخداماتها في الاستفادة من هذه الشبكة في أغراض الاتصال، وتبادل المعلومات مع الآخرين، وبهدف البحث عن المعلومات، والترفية والتسلية، ورأى المبحوثون أن سلبيات شبكة الإنترنت تمثلت في أنها تساعد على الغزو الثقافي، وتسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية، وصحية بكثرة استخدامها.

4- **دراسة ليرى وحاجى (1998):** والتي تناولت بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية لمستخدمي الإنترنت. فقد خلص فيها الباحثان إلى أن اغلبيه المترددين على هذه المقاهي هم من الفئات السنية الصغيرة التي تتراوح أعمارهم بين 16 – 30 سنة. وأن نسبة الذكور وغير المتزوجين هم الفئة الأكثر تردداً ومناسبا للتعارف مع الأصدقاء الجدد، وإن هناك أعراضاً صحية مضرة تتعلق بكثرة أعداد المدخنين واستخدام المنبهات بالنسبة لمستخدمي الجهاز، إضافة إلى أن هناك علاقة تفاعلية خاصة بين المستخدم وجهاز الحاسوب. حيث يتولد نوعاً عن الانشغال الذهني من قبل المستخدمين. ولقد أشارت الدراسة أيضا بأن كثير من أفراد العينة تميزوا بزيادة مشكلاتهم الأسرية، وأصبح كثير منهم أكثر توتراً في الأعصاب واتسامهم بعدم الصب. إضافة إلى ذلك، فهناك أيضا بعض التأثيرات على العين وإجهادها من كثرة استخدام الإنترنت.

5- **دراسة اللجنة العليا لاستكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية (1997) في الكويت**: والتي هدفت إلى تحديد فوائد ومضار استخدام تكنولوجيا المعلومات وإبراز الإيجابيات والعواقب السلوكية بشكل عام، هدفت الدراسة التي أعدتها إلى التعرف على آراء 27 شخصاً من المهتمين بعلوم الكمبيوتر، والمتعلقين به. فلقد أشارت الدراسة على تأكيد المهتمين في مجال الكمبيوتر على أن استخدام الإنترنت له فوائد متعددة. فهو وسيلة عملية وأدبية تقدم المعرفة وتساعد الشخص المستفيد. فرأت 73.1% من أفراد العينة بان متخذي القرار والمسئولين قد يستفيدوا من الإنترنت في مجال عملهم. ومن مجالاتها الإيجابية أيضا، إن الإنترنت يسهم في تنمية الأفراد والشعوب، وانه يطرح قضايا مهمة وطنيه وعالمية. وكذلك يرى غالبيه المستجيبين بان استخدام هذه الشبكة يسهم في تنميه الوعي الديني الإسلامي، وممكن استغلالها في توعيه المجتمع الكويتي . وبالمقابل، فللإنترنت بعض المضار والجوانب

السلبية المتعلقة به والخاصة بعملية عرض بعض من الجوانب غير الأخلاقية التي قد تؤثر في انحراف الشباب وتأثير الثقافة الغربية عليهم. إضافة إلى ذلك ، فلقد رأي كثيرين من أفراد العينة بان استخدام الإنترنت ممكن أن يضيع كثير من الحقوق الخاصة بحق الملكية الأدبية والعينية. ورأت غالبيه العينة على ضرورة وضع القيود والقوانين على المستفيدين من صغار السن.

الدراسات الأجنبية:

1-دراسة كراوت وزملاءه Kraut et. al,; (1998)**:** وهدفت الكشف عن استخدامات الإنترنت لمائة وتسعة وستون فردا من 73 أسرة في مدينة بيتسبرج الأمريكية، وضح من خلالها الباحثون بعض التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمستخدمي هذه التقنية خلال السنة الأولى والثانية من الاستخدام. فقد حاولت الدراسة تسليط الضوء على تأثير استخدام الإنترنت على مفهوم المشاركة الاجتماعية، والصحة النفسية للفرد. ولقد وضحت الدراسة إلى إن استخدام الإنترنت المطرد يرتبط مع انخفاض الاتصال بالمشاركة مع أفراد الأسرة داخل المنزل، وكذلك يسهم في التقليل من حجم الدائرة الاجتماعية التي ينتموا لها. فقلد أوضحت الدراسة على العلاقة بين كثرة استخدام الإنترنت وقضاء ساعات طويلة في استخدام الحاسب الآلي من جهة وبين زيادة معدل الاكتئاب، ومعدل الوحدة لدى الشخص من جهة أخرى. فكثرة استخدام الإنترنت وقضاء ساعات طويلة أمام الجهاز ارتبطت بالاكتئاب والوحدة الاجتماعية، واللذان يعتبران جانبين اجتماعيين نفسيين مهمين يؤثران على الصحة الخاصة بالفرد.

2-دراسة ساندرز وزملاءه (Sanders et. Al,2000) :عن علاقة استخدام الإنترنت بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية. فلقد أفادت الدراسة، إضافة إلى وجود هذه العلاقة الطردية، إلى أن مستخدمي الإنترنت المتزايد سجلوا انخفاضا في التفاعل مع الوالدين (سواء كان الأب أو الأم). وهذا يعكس نوعا من أنواع الاعتلال في العلاقات الفردية داخل نطاق الأسرة الواحدة.

3- **دراسة ناي واربنج (Nie and Erbing,2000)**: وذلك بهدف التعرف على "الإنترنت والمجتمع" أشار أن استخدام الإنسان للانترنت قد ارتفع من خلال زيادة متوسط عدد ساعات الاستخدام بما يؤدي إلى ضعف التواصل والعلاقات الاجتماعية المباشرة بمن حولهم من الأقارب والأصدقاء.

4- دراسة كوول (Call,2004): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقنيات التعليم وتحقيق الأمن الفكري لطلاب الكليات أثناء الدراسة باستخدام تقنيات التعلم الحديثة.تكونت عينة الدراسة من (99) طالبا وطالبة استجابوا لمقياس مكون من (40) سؤالا مفتوحا حول دور التقنيات الحديثة في الحماية من المخاطر الفكرية. وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة أن التقنيات الحديثة مثل الانترنت والموسوعات لا يمكن أن تؤثر على مفهوم الأمن الفكري للطالب والعناصر الضرورية لإيجاده، كما أن هذه التقنيات تعزز المكانة المعرفة والخلفية العلمية الثقافية للطالب حول مجموعة المخاطر التي يمكن أن تؤدي بالطالب للانحراف فكريا وتحصنه منها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها مايلي:

1-تباينت نتائج الدراسات السابقة في نتائجها حول الاثار المختلفة لاستخدام التقنيات المعاصرة.

2- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء إطار نظري وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء ادوات الدراسة الحالية.

3- يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في انه محاولة للكشف مخاطر التقنيات المعاصرة على الامن الفكري للتقنيات المعاصرة على طلبة الجامعات.

اجراءات البحث:

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من طلاب جامعة البلقاء التطبيقية في كليات الشمال للعام 2012/2011 ، حيث بلغت (250) ، والجدول التالي يبين خصائص افراد العينة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

أداة البحث:

	الفئات	التكرار	النسبة%
الكلية	علمية	90	36
	ادبية	110	44
	اخرى	50	20
السنة الدراسية	أولى	115	46
	ثانية	84	33.6
	ثالثة فأعلى	51	20.4
	المجموع	250	100.0

بعد الإطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاستبانة(قديسات، 2010؛ المجالي، 2007، الخليفي، 2002؛ Call, 2004) قام الباحث ببناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

1- تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة حيث تكونت من ثلاث محالات(النفسي، **مجال التبعية الفكرية والثقافية** ، المجال الأخلاقي والسياسي).
2- صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.
3- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم عرضها على المحكمين، .

الخصائص السيكرومترية للاستبانة:

أولاً : صدق الاستبانة "صدق المحكمين" تم التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (10) محكما في الجامعات الأردنية؛ ضمن تخصص العلوم السياسية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والقياس والتقويم، ، حيث تم الطلب إليهم النظر في فقرات الاستبانة من حيث مجالاتها ومدى انتماء الفقرات لكل مجال وصلاحية أداة الدراسة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد تم إعادة تعديل الاستبانة وفق ما ارتئه السادة المحكمون.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (25) طالبة حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2): يوضح معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
النفسي	0.66
التبعية الفكرية والثقافية	0.72
الاخلاقي والسياسي	0.73
المخاطر ككل	0.83

تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بحيث تعطى ألإجابة (كبيرة جدا، خمس درجات، والإجابة كبيرة أربع درجات، والإجابة متوسطة ثلاث درجات، و ألإجابة قليلة درجتان، والإجابة قليلة جدً درجة واحدة) .

اعتمد الباحث معيار الحكم على الدرجات كالآتي: 1- أقل من 2.5 درجة ضعيفة

2 - من 2.5 – الى أقل 3.5 درجة متوسطة.

3- 3.53 فأكثر درجة عالية.

متغيرات البحث: تضمن البحث المتغيرات التالية :

أولا: المتغيرات المستقلة وتتكون مما يلي:

1- الكلية وله ثلاث مستويات: *علمية *ادبية * اخرى

2- السنة الدراسية ولها ثلاث مستويات: * أولى * ثانية * ثالثة فأعلى

ثانياً : المتغيرات التابعة:

- مخاطر التقنيات المعاصرة.

إجراءات البحث:

اعتمد الباحث الخطوات التالية لجمع البيانات من عينة الدراسة:

1- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية في محافظات الشمال

2- الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق الدراسة.

3- بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.

4- تطبيق الأداة على أفراد العينة.

5-استخلاص النتائج وعرضها تمهيدا لمناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على أسئلة البحث استخدمت الاختبارات الإحصائية المناسبة، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام نتائج اختبار (ت) للكشف عن الفروقات بين متوسطات وجهة نظر أفراد العينة.

نتائج البحث

السؤال الأول: "ما مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المخاطر
1	3	الأخلاقي والسياسي	3.68	.51	عالي
2	2	التبعية الفكرية والثقافية	3.52	.66	عالي
3	1	النفسي	3.08	.71	متوسط
		المخاطر ككل	3.49	.48	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.08-3.68)، حيث جاء البعد الأخلاقي والسياسي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.68)، تلاه في المرتبة الثانية البعد الفكري والمعرفي بمتوسط حسابي بلغ (3.52)، بينما جاء البعد النفسي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.08)، وبلغ المتوسط الحسابي للمخاطر ككل (3.49).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

1. المجال النفسي: جدول (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المخاطر
1	6	يؤدي الاستخدام المفرط للتقنيات الحديثة إلى الإدمان وبالتالي فقدان التفاعل الاجتماعي	4.37	.79	عالي
2	3	يؤدي استخدام للتقنيات الحديثة إلى الكثير من المشكلات النفسية (السلوك العدواني ، القلق ، الاكتئاب....	3.21	1.23	متوسط
3	4	يؤدي استخدام للتقنيات الحديثة إلى شيوع ظاهرة الغربة الاجتماعية لدى الافراد	2.87	1.42	متوسط
4	1	يؤدي استخدام للتقنيات الحديثة إلى الإنقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم	2.82	1.16	متوسط
5	5	يساعد استخدام تكنولوجي المعلومات والإنترنت على إنتاج وتوليد العنف	2.68	1.02	متوسط
9	2	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة الى زيادة الاعجاب بالاخرين وبالتالي زعزعة الثقة بالنفس	2.55	1.27	متوسط
		المجال النفسي	3.08	.71	متوسط

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.55- 4.37)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يؤدي الاستخدام المفرط للتقنيات الحديثة إلى الإدمان وبالتالي فقدان التفاعل الاجتماعي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.37)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة الى زيادة الاعجاب بالاخرين وبالتالي زعزعة الثقة بالنفس " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.55). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد النفسي ككل (3.08).

2. مجال التبعية الفكرية والثقافية:

جدول (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التبعية الفكرية والثقافية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المخاطر
1	11	تعتبر التقنيات المعاصرة مدخلا للغزو الثقافي للامة	4.00	1.07	عالي
2	12	يؤدي الانتشارالواسع للمعرفة المتأتية عن طريق التقنيات الحديثة الى انعدام الموضوعية والتقييم العلمي السليم لها	3.63	.82	عالي
3	7	تسهم التقنيات المعاصرة الى صراع الثقافات والحضارات بين الشعوب	3.55	1.11	عالي
4	9	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى اعادة تشكيل الثقافات المحلية وبالتالي اعادة تشكيل العقل وفق قيم مستوردة	3.45	1.13	
5	10	تشجع سهولة الحصول على المعرفة عن طريق تكنولوجيا التقنيات الحديثة على الكسل والخمول وتقتل الإبداع	3.42	1.08	متوسط
6	13	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة الى التأثير على الاستقلال الفكري والثقافي للافراد	3.39	1.03	متوسط
7	8	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة الى صياغة الشخصية الإنسانية ذاتها، ومعتقداتها، وقيمها، ومفهوماتها، ونظرتها إلى مختلف شؤون الحياة بشكل سلبي.	3.18	1.23	متوسط
		المجال ككل	3.52	.66	عالي

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.18- 4.00)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " تعتبر التقنيات المعاصرة مدخلا للغزو الثقافي للامة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها " يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة الى صياغة الشخصية الإنسانية ذاتها، ومعتقداتها، وقيمها، ومفهوماتها، ونظرتها إلى مختلف شؤون الحياة بشكل سلبي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.18). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.52).

3. المجال الأخلاقي والسياسي:

جدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأخلاقي والسياسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المخاطر
1	14	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى ظهور انقسامات عرقية وطائفية وقومية في المجتمع	4.63	.63	عالي
2	15	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى تأثر جيل الشباب بالأفكار والقيم وعادات الغرب وأفكارهم	4.26	.79	عالي
3	18	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى خلق اتجاهات وقيم دولية جديدة	4.08	1.00	عالي
4	20	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى خلق اتجاهات وقيم عالمية جديدة	3.95	.84	عالي
5	25	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت على تسريع التحولات السياسية في الأنظمة السياسية	3.82	.95	عالي
6	17	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى تسويق القيم الاستهلاكية المخالفة لقيمنا وأخلاقياتنا وعاداتنا	3.79	1.07	عالي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المخاطر
7	19	تساعد أدوات التقنيات المعاصرة بقوة على نشر الإباحية والفساد في بلادنا	3.66	.97	عالي
8	16	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى ضياع هوية الأمة والوطن في ظل الدعاية القوية التي تروح لها أدوات المعلوماتية	3.45	1.08	متوسط
9	22	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة الى ترويج قيم واعراف تتصدم مع الاخلاق الاسلامية .	3.16	1.17	متوسط
10	23	يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى تعقيد العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية	3.13	1.28	متوسط
10	24	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت إلى تعميق الانقسام السياسي بين الشعوب	3.13	1.04	متوسط
12	21	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت زعزعة الأسس الرئيسية للثقافة الوطنية	3.11	1.06	متوسط
		المجال الأخلاقي والسياسي	3.68	.51	متوسط

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.11- 4.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على " يؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى خلق اتجاهات وقيم عالمية جديدة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.63)، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنت زعزعة الأسس الرئيسية للثقافة الوطنية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الأخلاقي والسياسي ككل (3.68).

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري تعزى لمتغير الكلية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري تعزى لمتغيري التخصص، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (17): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري حسب متغير التخصص

البعد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النفسي	علمية	90	2.70	.54
	ادبية	110	3.23	.80
	اخرى	50	3.19	.54
	المجموع	250	3.08	.71
التبعية الفكرية والثقافية	علمية	90	3.30	.57
	ادبية	110	3.65	.71
	اخرى	50	3.46	.63
	المجموع	250	3.52	.66
الاخلاقي والسياسي	علمية	90	3.60	.31
والسياسي	ادبية	110	3.72	.62
	اخرى	50	3.68	.43
	المجموع	250	3.68	.51
المخاطر ككل	علمية	90	3.30	.32
	ادبية	110	3.58	.57
	اخرى	50	3.50	.34
	المجموع	250	3.49	.48

يبين الجدول (17) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري حسب متغير التخصص بسبب اختلاف فئات متغير التخصص (علمي، أدبي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (18).

جدول (18): يوضح تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النفسي	بين المجموعات	2.006	2	1.003	2.081	.140
	داخل المجوعات	16.869	35	.482		
	الكلي	18.875	37			
التبعية الفكرية والثقافية	بين المجموعات	.847	2	.423	.972	.388
	داخل المجوعات	15.252	35	.436		
	الكلي	16.099	37			
الاخلاقي والسياسي	بين المجموعات	.097	2	.049	.181	.835
	داخل المجوعات	9.396	35	.268		
	الكلي	9.493	37			
المخاطر ككل	بين المجموعات	.538	2	.269	1.185	.318
	داخل المجوعات	7.951	35	.227		
	الكلي	8.489	37			

يتبين من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للتخصص في جميع الأبعاد وفي المخاطر ككل.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري تعزى لمتغير السنة الدراسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري حسب متغير السنة الدراسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (17): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري حسب متغير السنة الدارسية

البعد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النفسي	أولى	115	3.40	1.00
	ثانية	84	3.07	.64
	ثالثة فأعلى	51	2.99	.73
	المجموع	250	3.08	.71
التبعية الفكرية والثقافية	أولى	115	4.03	.75
	ثانية	84	3.52	.60
	ثالثة فأعلى	51	3.32	.65
	المجموع	250	3.52	.66
الاخلاقي والسياسي	أولى	115	4.13	.50
	ثانية	84	3.65	.54
	ثالثة فأعلى	51	3.55	.39
	المجموع	250	3.68	.51
المخاطر ككل	أولى	115	3.93	.60
	ثانية	84	3.47	.48
	ثالثة فأعلى	51	3.35	.36
	المجموع	250	3.49	.48

يبين الجدول (17) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري بسبب اختلاف فئات متغير السنة الدراسية سنوات الخبرة (1-اقل من 5، 5-اقل من 10، 10سنوات فأكثر)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (18).

جدول (18): يوضح تحليل التباين الأحادي لأثر السنة الدراسية على مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإ
النفسي	بين المجموعات	.627	2	.314	.601	.554
	داخل المجوعات	18.248	35	.521		
	الكلي	18.875	37			
التبعية الفكرية والثقافية	بين المجموعات	1.820	2	.910	2.231	.123
	داخل المجوعات	14.279	35	.408		
	الكلي	16.099	37			
الاخلاقي والسياسي	بين المجموعات	1.261	2	.630	2.680	.083
	داخل المجوعات	8.232	35	.235		
	الكلي	9.493	37			
المخاطر ككل	بين المجموعات	1.216	2	.608	2.926	.067
	داخل المجوعات	7.273	35	.208		
	الكلي	8.489	37			

يتبين من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للسنة الدراسية في جميع الأبعاد وفي المخاطر ككل.

الخاتمة:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة البلقاء التطبيقية للعام الدراسي (2012/2011م)، وتمَّ استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تم معالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وكانت ابرز نتائج البحث على النحو الأتي:

1- إن تقديرات افراد العينة لكلا من المجال الاخلاقي والسياسي، مجال الفكرية والثقافية ، واخيرا المجال النفسي، كانت عالية، بينما كانت التقديرات للمجال النفسي متوسطة، كما أن درجة المخاطر ككل كانت متوسطة، ولعل النتيجة السابقة تعكس واعيا لدى الطالبات من حيث تحديد درجة المخاطر من ناحية(عالية، متوسطة)، وكذلك تحديد طبيعة المخاطر من ناحية أخرى(ترتيب المجالات).والنتيجة السابقة تبدو منسجمة مع اغلب ما توصلت اليه الدراسات السابقة من حيث الاثار المترتبة على التقنيات المعاصرة(دراسة قديسات،2010؛ دراسة المجالي،2007).

2- إن التقنيات المعاصرة تلعب دورا فعالا في التاثير على الامن الفكري للافراد، سواء من الناحية السياسية(خلق اتجاهات وقيم عالمية جديدة، الانقسامات العرقية داخل المجتمع) او من ناحية التبعية الفكرية والثقافية(اعتبار ات المعاصرة مدخلا للغزو الثقافي للامة) وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت اليه دراسة الخليفي (2002)والتي اشارات الى أن سلبيات شبكة الإنترنت تمثلت في أنها تساعد على الغزو الثقافي، وتسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية، وصحية بكثرة استخدامها.

3-إن ابرز مخاطر التقنيات المعاصرة على الجوانب النفسية للافراد تتمثل بفقدان التفاعل الاجتماعي والشعور بالغربة، ومحاولة تقليد الاخرين) والجوانب السابقة تعتبر من ابرز مهددات الامن الفكري لدى الافراد لانها تجعل الفرد عرضة ليقليد الاخرين دون وعي وبالتالي فقدان النزعة الذاتية المستقلة والمنسجمة مع هوية الامة وثقافتها. والنتيجة السابقة تتباين بشدة مع ما توصلت اليه دراسة (Call, 2004) والتي اظهرت أن التقنيات الحديثة مثل

الانترنت والموسوعات لا يمكن أن تؤثر على مفهوم الأمن الفكري للطالب والعناصر الضرورية لإيجاده، لان هذه التقنيات تعزز المكانة المعرفة والخلفية العلمية الثقافية للطالب حول مجموعة المخاطر التي يمكن أن تؤدي بالطالب للانحراف فكريا وتحصنه منها. وربما يعود هذا التباين الى ان طبيعة مجتمع الغرب يؤمن بما يمكن تسميته الثقافة الحرة والتي ليس لها حدود او ضوابط بخلاف المجتمعات الاسلامية والتي تعتبر جوهر الامن الفكري من الضرورات التي لابد من المحافظة عليها.

4- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري، التخصص او السنة الدراسة في جميع مجالات اداة البحث، وربما تعود النتيجة السابقة الى ان مخاطر التقنيات المعاصرة التي تضمنتها اداة البحث كانت محل توافق لدى افراد العينة، إضافة الى ان هناك واعيا لدى افراد العينة بالمخاطر الناجمة عن التقنيات الحديثة وبالتالي لم تظهر فروق دالة احصيائيا، والنتيجة السابقة منسجمة مع ما توصلت اليه دراسة قديسات(2010)، بينما تختلف النتيجة السابقة مع ما توصلت اليه دراسة المجالي(2007) والتي كشفت عن وجود فرق تعزي لمتغير السنة الدراسة، وسبب هذا الاختلاف ان دراسة المجالي أقتصرت على الاثار الاجتماعية للانترنت، في حين تناول البحث الحالي المخاطر الناجمة عن التقنيات المعاصرة على الامن الفكري من ثلاثة ابعاد(النفسي، التبعية الفكرية والثقافية، الاخلاق والسياسي).

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بالاتي:

1- ضرورة توعية افراد المجتمع بالاثار المترتبة على الاستخدام غير السليم للتقنيات المعاصرة على الافراد والمجتمعات من خلال وسائل الاعلام المختلفة ودور العبادة والجامعات و توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات واللقاءات المنظمة للطلبة .

2-اقرار مساقات جامعية تعنى بالامن الفكري والتربية المدنية بالاضافة الى مادة التربية الوطنية للطلبة لتعمل على تّحصينهم وحمايتهم من المؤثرات الخاجية وخصوصا التكنولوجيا الحديثة.

3- إجراء المزيد من الدراسات حول فئات عمرية اخرى للكشف عن مخاطر التقنيات المعاصرة على الافراد والمجتمعات.

قائمة المراجع:

1- أبو داس، ذكريا.(2004). أثر التطور التكنولوجي على الإرهاب- رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية.

2 - الديوان الأميري.اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.(1997). وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.

3- الزيدي، وليد.(2003م). القرصنة على الانترنت والحاسوب، التشريعات القانونية، ط1، عمان، دار أسامة.

4- القشعان، حمود فهد.(2005) .مدى تلبية التكنولوجيا الإلكترونية لحاجة المراهقين، ورقة عمل مقدمة لندوة مستجدات الفكر الإسلامي التاسعة: تحت عنوان الإعلام القيمي بين الفكر والتجربة، الكويت.

5- الكساسبة، فهد.(2001). التطور التقني وتطور الجريمة، مجلة الأمن والحياة –الرياض أكاديمية نايف للعلوم الأمنية

6- اللويحق،عبد الرحمن.(2005).الأمن الفكري:ماهيته وضوابطه.ضمن كتاب الأمن الفكري. الطبعة الأولى.الرياض: جامعة نايف العربية، مركز الدراسات والبحوث.

7- المجالي، فايز.(2007). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 7، 2007. ص161-193

8- حمدي، نرجس. (2001م). "نحو نموذج تكنولوجي معاصر لإعداد عضو هيئة التدريس الجامعي في مجال تكنولوجيا المعلومات"، مجلة دراسات - العلوم التربوية، مج 28، العدد **2**، ص 502-521.

9- قديسات، يوسف فرحان.(2010) الاثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل الشباب في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا. بحث منشور على الموقع الالكتروني
http://www.ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Research/ncys/Documents/inter-use.pdf.

10- ليري، صالح وحاجي،محمد.(1998).أثر المشكلات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمة مقاهي الإنترنت:مؤتمر الكويت حول الطرق السريعة للمعلومات: التقنية في خدمة المجتمع، جـ 1. 16 18 – مارس. ص ص205-218.

11- نصير، محمد. (1995) الأمن والتنمية، ط1. مكتبة العبيكان، الرياض،المملكة العربية السعودية .

12- نظمي، رانيا محمد عزيز .(2007).الفراغ الفكري وتأثيراته على الاستخدام السيئ لتقنية الاتصالات الحديثة، بحث مقدم مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، /15 - 12 ربيع الآخر/1431، الجامعة الاسلامية، المملكة العربية السعودية.

13- هارون، مليكة.(2005) الاتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال دراسة ميدانية تحليلية على عينة من شباب ولاية تيبازة خلال صيف 2004 ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر.

المراجع الاجنبية:

- Kraut, Robert, et al.; (2004). "The Internet and Social Participation Contrasting 1 Cross-Sectional and Longitudinal Analysis". [Web page]. Retrieved July 24, 2006, from world wide web: http://jcmc.Indiana.edu/vollo/issue 1/shklovshi-kraut.html.

2-Sleek, Scott (1998). "Isolation Increases with internet Use". American Psychological Association, vol.29, No.9-September. [web page]. Retrieved July 24,2006, from world wide web: http://www.apa.org/monitor/sep98/isolat html.

3- Call, C. (2004). **Intellectual Safety and Epistemological Position in the college classroom**. PhD Dissertation, USA, New York, Cornell University.

Nie, Norman and Erbing, Lutz (2000). Internet and Society: A Preliminary Report. Stanford Institute for the Quantitative Study of Society. Intersurvey Inc., and McKinsey and Co.